

الملحق الثالث - ألف: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

مقدمة

- 1- يصف هذا الملحق المنهجية التي يستخدمها البرنامج لتقديم نتائج عن الخدمات التي يقدمها للمستفيدين، بما في ذلك عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة خلال سنة الإبلاغ. وتُقدّم هذه البيانات لتوفير المساءلة العامة في تقرير الأداء السنوي والتقارير القطرية السنوية للبرنامج. ويعد الإبلاغ عن المستفيدين أساسيا لعدة أغراض من بينها إدارة البرامج والدعوة وتعبئة الموارد والمساءلة أمام المانحين والمستفيدين وأصحاب المصلحة الآخرين. وبناء على ذلك، وضع البرنامج معايير مؤسسية وأصدر توجيهات تقنية للمكاتب القطرية وشركائه المتعاونين بهدف ضمان حساب عدد المستفيدين بأكبر قدر ممكن من الاتساق والدقة.
- 2- وتُدرج البيانات المتعلقة بعدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة عبر التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع وأنشطة تعزيز القدرات الفردية للبرنامج في النظم المؤسسية مثل أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (COMET) – الأداة التي تستخدمها المكاتب القطرية لإدارة عمليات البرامج بفعالية - بحيث يمكن مقارنتها بالقيم المخطط لها، وتجميعها وتحليلها مركزيا.
- 3- وتعد أداة COMET المصدر الرئيسي للبيانات المستخدمة في تقرير الأداء السنوي والتقارير القطرية السنوية؛ وتتضمن لكل نشاط، معلومات عن نوع النشاط والموقع ونوع المساعدة وكمية المساعدة وفترة المساعدة وعدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة، مصنفة بحسب الجنس والفئة العمرية وحالة الإقامة وطريقة التحويل. ويتم توفير معظم معلومات المستفيدين في أداة COMET في تقارير شهرية من الشركاء المتعاونين مع البرنامج في أكثر من 80 بلدا، بما في ذلك الحكومات الوطنية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية.
- 4- ويتم التحقق من صحة البيانات المسجلة في نظام COMET وتجميعها على المستويات اللامركزية (بما في ذلك مكاتب المناطق والمكاتب الفرعية) على أساس شهري وتخضع للتعديل اليدوي وضمان الجودة من قبل المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في نهاية سنة الإبلاغ. وتخضع البيانات بعدئذ لمزيد من خطوات ضمان الجودة، قبل الانتهاء منها وتجميعها لعرضها في التقارير القطرية السنوية وتقرير الأداء السنوي.
- 5- وفي ظل التحديات التي تواجه جمع البيانات والتحقق من صحتها، باستثناء التداخلات واستخدام الأرقام التقريبية في حالة عدم توفر بيانات مؤكدة، ينبغي اعتبار الأعداد النهائية المبلغ عنها للمستفيدين الذين يساعدهم البرنامج كل عام على أنها أفضل التقديرات التي قد تكون أعلى أو أقل من القيمة الحقيقية.

الأساليب المستخدمة لحساب عدد المستفيدين من البرنامج

تحديد المستفيدين

- 6- لتحديد العدد الإجمالي السنوي للمستفيدين الذين يتم الوصول إليهم، يحسب البرنامج جميع الأفراد الذين حصلوا على المساعدة مرة واحدة على الأقل خلال العام. وأصدر البرنامج توجيهات شاملة للمكاتب القطرية والشركاء بشأن من ينبغي ولا ينبغي اعتباره مستفيدا في مختلف السيناريوهات. ويعتبر حساب عدد المستفيدين عن "مدى وصول" البرنامج وفقا لإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025.
- 7- ولا يأخذ حساب عدد المستفيدين في البرنامج في الاعتبار حاليا حجم أو مدة المساعدة التي يحصل عليها المستفيدون، والتي يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا وفقا للنشاط والموقع والسياق التشغيلي. ولكن، تماشيا مع الالتزامات التي تم التعهد بها للاستجابة لمراجعة إدارة معلومات المستفيدين لعام 2021، يتم فحص الكثافة في المساعدة، بالاقتران مع مقاييس أخرى، بغية تحسين التخطيط من الموارد إلى النتائج والإبلاغ عن الأداء. وفي هذا الصدد، يقيس البرنامج كثافة المساعدة المتعلقة ببرامجه من خلال

ثلاثة أبعاد: مدة المساعدة، وحجم وقيمة المساعدة، وتغطية المستفيدين الذين هم في حاجة. انظر الملحق الثاني - دال من تقرير الأداء السنوي لعام 2025 بشأن الإبلاغ عن كثافة المساعدة في قسم تحليل النفقات لكل مستفيد.

- 8- ويشمل تصنيف المستفيدين من البرنامج ثلاثة مستويات: يمكن وصف المستوى الأول، عموماً باعتباره "المستفيدين المباشرين"، والمستويين الثاني والثالث باعتبارهما "المستفيدين غير المباشرين"، كالأشخاص الذين يستفيدون من الدعم الذي يقدمه البرنامج للحكومات في ما يتعلق بسياسات شبكات الأمان الوطنية والقدرة على التنفيذ، ونظم الإنذار المبكر والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ.²
- 9- وتم تعريف المستفيدين المباشرين من المستوى الأول، في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025، على أنهم "النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يحصلون على الغذاء/النقد أو التحويلات النقدية المقيدة/قسائم السلع والتحويلات المقدمة لتعزيز القدرات (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة)"³ من البرنامج أو عبر شركائه المتعاونين. وعندما تدعم مساعدة البرنامج الغذائية أسرة بأكملها، يتم حساب عدد جميع أفراد الأسرة كمستفيدين فرديين، بما في ذلك الأفراد الذين لا يمكن تحديدهم (الأفراد المسجلون في سجلات البرنامج بدون معلومات تمكن من التعرف على هوياتهم). وإذا كان العدد الفعلي لأفراد الأسرة غير معروف، يُستخدم متوسط عدد أفراد الأسرة في البلد المعني بدلاً من ذلك؛ وإذا لم يكن العدد الفعلي لأفراد الأسرة أو المتوسط معروفاً، فيُفترض أن عدد أفراد الأسرة خمسة. ولا يمكن اعتبار الأفراد الآخرين الذين يحصلون على مساعدة من البرنامج ولكن لا يمكن تحديدهم، مثل الأشخاص الذين ينضمون إلى الجلسات الإعلامية من دون تسجيل أسمائهم، مستفيدين مباشرين.
- 10- ومن الأمثلة على الأشخاص الذين يحسبون كمستفيدين مباشرين هم أطفال المدارس الذين يحصلون على وجبات مدرسية من البرنامج، وأفراد الأسرة الذين يحصلون على غذاء أو تحويلات قائمة على النقد من البرنامج. ومن الأمثلة على الأشخاص الذين لا يحسبون كمستفيدين مباشرين هم المسؤولون الحكوميون وواضعو السياسات المشاركون في مبادرات تعزيز القدرات المؤسسية.

تجميع أعداد المستفيدين المباشرين

- 11- بعد اكتمال تنفيذ نشاط ما، تُسجل المكاتب القطرية عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة خلال الفترة التي يتم استعراضها، وتُعدّل هذا العدد لمراعاة التداخلات (وهي تحدث، على سبيل المثال، عندما تتلقى أسرة المساعدة في إطار أنشطة متعددة خلال الفترة الزمنية نفسها أو في الموقع نفسه) والمستفيدين الجدد (عدد المستفيدين الذين تمت مساعدتهم لأول مرة في فترة الإبلاغ) لإنتاج عدد تقديري للمستفيدين "الفريدين" الذين حصلوا على مساعدة على مختلف المستويات، مثل مستوى المكتب القطري، ومستوى الخطة الاستراتيجية القطرية، ومستوى الحصائل الاستراتيجية، ومستوى النواتج المعيارية، ومستوى المجال البرامجي. وتتبع العملية قواعد التداخل التي وضعها كل مكتب قطري أثناء تخطيط كل نشاط، ولكن يمكن إدخال تعديلات على التقدير النهائي لتظهر المعلومات الجديدة التي تصبح متاحة بعد بدء تنفيذ النشاط.
- 12- يتبع حساب أرقام المستفيدين المعدلة السنوية تقويماً مؤسسياً موحداً. وتُكْمَل المكاتب القطرية للبرنامج عملية الإبلاغ السنوي عن المستفيدين خلال الربع الأول من العام التالي، عندما يتحقق المكتب القطري من صحة العدد التقديري النهائي للمستفيدين الذين حصلوا على مساعدة خلال سنة الإبلاغ في كل بلد في أداة COMET، ويمكن بعد ذلك استخلاصه بغرض استخدامه في منشورات البرنامج. وتُنشر أعداد المستفيدين على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية في التقارير القطرية السنوية في 31 مارس/أذار من كل عام، ثم يتم تجميعها على المستوى العالمي لتوفير الأرقام الإجمالية للمستفيدين ليتم نشرها في تقرير الأداء السنوي الذي يقدم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه في دورة المجلس السنوية في شهر يونيو/حزيران في كل عام.

² في عام 2021، نشر البرنامج "مذكرة توجيهية بشأن تقدير عدد المستفيدين من المستويين الثاني والثالث" وهي تُمكن المكاتب القطرية من تقدير مساهمة البرنامج في المجتمعات المحلية والأسر والأفراد، بما يتجاوز المستفيدين المباشرين.

³ "إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2022-2025)". (WFP/EB.1/2022/4-A/Rev.1).